الاساءة لكبار السن وعلاقتها بمراجعة الحياة

م. د. افراح هادي حمادي الطائي
جامعة بغداد-كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم

م. د. سعد عبدالله حسون البياتي
وزارة التربية
مديرية تربية صلاح الدين

استلام البحث: ٢٠١٩/٨/٢٥ قبول النشر: ٢٠١٩/١٠/٣٠ تاريخ النشر : ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠

المستخلص :

هدفت الدراسة الى التعرف على مجالات الاساءة لكبار السن (كل مجال على حدة) لدى عينة البحث الحالي، والتعرف على مراجعة الحياة لدى عينة البحث، وكذلك نسبة اسهام الاساءة لكبار السن بمراجعة الحياة. وتألفت عينة البحث من (١٠٠) من كبار السن المقيمين في دور الرعايا للعجزة وللمسنين في محافظتي (بغداد وكركوك) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس للإساءة لكبار السن يتألف من ست مجالات (إساءة الاهمال، والاساءة العاطفية، والاساءة الجسدية، والاساءة الاجتماعية، الاساءة المالية، الاساءة الجنسية)، وبناء مقياس لمراجعة الحياة. وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية من تمييز فقرات، وصدق، وثبات لكلا المقياسين. وقد جاءت النتائج ان مستوى الاساءة لكبار السن لدى افراد العينة اعلى من المتوسط في المجتمع الذي ينتمون اليه، كذلك مستوى مراجعة الحياة كان اعلى من المتوسط الذي ينتمون اليه، وان اسهام مجالات الاساءة لكبار السن في مراجعة الحياة كان ضعيف، وقد خرج البحث ببعض **التوصيات والمقترحات**

١. اجراء بحوث ودراسات عن الاساءة لدى كبار السن ومتغيرات نفسية اخرى (كالاكتئاب والقلق والصراع والعدوان وغيرها).
٢. القيام بدراسات وبرامج علاجية وارشادية لكبار السن .

الكلمات المفتاحية: الاساءة لكبار السن، مراجعة الحياة، كبار السن، كبار السن المقيمين في دور الرعاية.

Abuse elder and relationship life review

Dr. Afrah Hadi Hummadi Al Taie

afraha31@yahoo.com

Dr. Saad Abdullah Hassoon

saad.83@yahoo.com

Abstract

The study aimed at identifying the domains of abuse of the elderly (each field separately) of the research sample. The study sample consisted of (100) senior citizens residing in nursing homes in Baghdad and Kirkuk cities. They were selected in a simple random way. In order to achieve the research objectives, two scales were developed to measure the abuse of the elderly consisted of six domains: Neglection abuse, emotional abuse, physical abuse, social abuse, financial abuse, sexual abuse), and the other to measure the life review. The results showed that the level of abuse of older people in the sample is higher than the average in the society they belong to, the level of life review was higher than the average they belong to, and the areas of abuse of older people did not show any contribution to the review of life, The research came out with some recommendations and suggestions(Conducting a research and studies on abuse in the elderly and other psychological variables (such as depression, anxiety, conflict, aggression, etc). (Carrying out studies and treatment programs and guidance for the elderly).

Keywords: Abuse elder, life review, elderly, nursing homes.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يشكل كبار السن ٨ % من سكان العالم البالغ عددهم ٨,٦ مليار، وان اعلى نسبة لكبار السن في المانيا، وايطاليا، واليابان، وموناكو (٢٠%) من اجمالي السكان بهذه البلاد، وان نسبة كبار السن منذ عام (٢٠٠٠) قد زادت بمعدل ٢٣% الى ٥١٢ مليون نسمة (مرتين تقريبا من اجمالي عدد الافراد)، فبحلول عام ٢٠٥٠، سوف يكون الفرد واحد من كل سته افراد يبلغ من العمر ٦٥ عاما (ضعف ما هم عليه الآن) (MICHAEL،٢٠١٥، ص ٥٤٨- ٥٤٩).اذ تشير التقديرات ان نسبة كبار السن ستتضاعف حوالي من ١١% الى ٢٢% ما بين عامي ٢٠٠٠- ٢٠٥٠ (غروفر، ٢٠١١، ص ٤).

لقد اصبحت ظاهرة الاساءة لكبار السن متزايدة على الصعيد العالمي، كما واصبحت مشكلة اجتماعية وصحية، فقد وجد كل من (Sooryanarayana and others.2013) من خلال مراجعة للإساءة لكبار السن للفترة من (١٩٩٠- ٢٠١١) لعدد كبير من المقالات والادبيات التي تناولت هذا الموضوع ان اعلى معدل انتشار الإساءة لكبار السن وجد في البلدان المتقدمة، حيث سجلت اسبانيا اعلى معدل بنسبة ٤٤,٦%، بينما سجلت البلدان النامية تقديرات اقل بنسبة١٣,٥- ٢٨,٨%، وكان الايذاء البدني هو اقل انواع الاساءة، بينما كان الايذاء النفسي والاستغلال المادي هو الاكثر شيوعا في الاساءة (Soory and others, 2013, p.1) .كم وتشير التقديرات ان ٤% الى ٦% من المسنين في البلدان المرتفعة الدخل تعرضوا لشكل من اشكال اساءة المعاملة في البيت (النجداوي وآخرون، ٢٠١٣، ص٢-٥٠). ويتم الابلاغ عن حالة واحدة من كل عشر حالات اساءة لكبار السن (Fulmer et al, 2012, p.1)ويمكن ان تكون اساءة المعاملة معقدة عندما يكون الايذاء من افراد الاسرة. وقدرت احدى الدراسات ان اساءة معاملة كبار السن في اطار البيت تبلغ نسبة ٢- ١٠% (غروفر، ٢٠١١، ص ١٩) .

وغالبا ما تكون ظاهرة الاساءة لكبار السن خفية، ويخشى الضحايا من سردها او معرفة الآخرين لها وبذلك يصعب قياسها او تقييمها من قبل الباحثين(Waldegrave, 2012, p.2).

وقد ظهرت الدراسات ارتباط الاساءة لكبار السن مع سوء الصحة، فقد وجد Schofield et al ان التعرض للإساءة قد يزيد من احتمال العجز والوفاة، كما وجدت دراسة ل Fisher and Regan(2006) مستعرضة ل ٨٤٢ لمجموعة من النساء الذين تعرضن للإساءة لكبار السن بعمر ٦٠ سنة فما فوق انهن تعرضن الى كثير من المشاكل الصحية منها، مشاكل الجهاز الهضمي، القلق والاكتئاب، الآلام المزمنة، ارتفاع ضغط الدم، مشاكل في القلب، كما كان للإساءة النفسية/ العاطفية تأثير سلبي على صحة المرأة، كما وجدت دراسة ل Lachs et al(1998) في دراسة تتبعية لمدة ١٣ عاماً لدى كبار السن الذين تعرضوا للإساءة اظهر ضعف مستمر مقارنة بالذين لم يتعرضوا للإساءة حتى فيما يتعلق ب(الوضع الوظيفي، والامراض المزمنة، والاتصالات الاجتماعية، والوظائف المعرفية، والاعراض الاكتئابية (Waldegrave, 2012, p.4) .

ويعتقد ان مراجعة الحياة عملية تقييمية تحدث عالمياً في جميع الاشخاص في السنوات الاخيرة من حياتهم. فهي العودة التدريجية لوعي الذكريات والصراعات القديمة التي لم تحل من اجل اعادة تقييمها وحلها. وتحدث غالبا في السنوات المتأخرة. وتختلف من شخص الى آخر. و يمكن ان تكون مراجعة الحياة مؤلمه جدا للأفراد الذين يعتقدون انهم ارتكبوا اعمال غير جيدة، او ادت الى حياة لا معنى لها، او عدم نسيان اخطاء الاخرين التي ارتكبت في سنوات سابقة، فإذا كان الشخص غير قادر على حل المشاكل او قبولها، يمكن ان يؤدي ذلك الخوف، والهلع، والانتحار(Encyclopedia of aging , 2002, p.1).

وقد توصلت دراسة هابر (Haber 1986) عن تأثير مراجعة الحياة على الشعور بالاكتئاب لدى كبار السن الذين تتراوح اعمارهم من (٧٠) فما فوق إذ اظهرت النتائج ان مراجعة الحياة تقلل من شعور الفرد بالاكتئاب لكنها في بعض الاحيان تزيد من نسبة الاكتئاب عندما تكون الحياة مليئة بالخبرات السلبية، لذلك تظهر في قدرتهم على ترميز ودمج تجربة مؤلمة مع الموت، وهذا ما توصلت اليه دراسة لاسكاي و وتباورن (Alasky and Whitbourne 1984) اظهرت النتائج ان مراجعة الحياة تزيد من قلق الموت لدى كبار السن وبالتالي فهم يشعرون باليأس والاحباط (هاشم، ٢٠١٦، ص ٦-٩).

ويؤكد باتلر (Butler) بأن العمليات الناشئة عن مراجعة الحياة غالبا ما تأتي بنتائج سلبية وان محاولات الاحساس بالماضي قد يوقد شعورا (بالندم- اليأس- القلق- الاكتئاب) (Butler,2010,p. 431).

وهكذا فان مشكلة البحث الحالي تتجلى بكونها محاولة علمية للإجابة عن السؤال الآتي: هل هناك علاقة بين الاساءة لكبار السن ومراجعة الحياة، وكذلك التعرف على نسبة اسهام الاساءة لكبار السن بمراجعة الحياة؟

اهمية البحث:

ان ما يقارب ١% من كبار السن مصابين بأمراض نفسية او عقلية، وان ٩٩% منهم بحاجة الى رعاية غير عادية في حياتهم اليومية، لذا فهم بحاجة لرعاية من قبل ذويهم حتى وان كان طفل صغير (سليمان، ٢٠٠٦، ص١٣).

ولقد بين تقرير اعدته منظمة الصحة العالمية (WHO) اهمية البحث عن اسباب الاساءة لكبار السن، والتأكيد على حقوقهم الانسانية لأن الاساءة اليهم قد تؤدي الى ارتفاع نسبة الوفاة بينهم، خاصة ان حوادث الاساءة التي تحدث لكبار السن تكون اغلبها غير معلنة وغير مسجلة، وفي كثير من الاحيان يكونون مصابين بالشعور بالوحدة والكآبة نتيجة حرمانهم من الانخراط الاجتماعي، وتأتي الاساءة من اعضاء العائلة خاصة الاطفال وزوجات الابناء (عميش، ٢٠٠٩، ص١). وقد اثبتت دراسة الشاعر (٢٠١٣) ودراسة سكوفيلد وآخرون Schofield et al 2002 وكليند Glend ان غالبية من يساء لهم من الكبار هم من النساء (Phelan and Treasy, 2011, p.11) .

وقد قام الغريب والعود بدراسة الاساءة لكبار السن وقد توصلا ان اهم اشكال الاساءة في المجتمع العربي تتضمن (الاساءة الجسدية- الاساءة داخل الاسرة كالإهمال والتهديدات- الاساءة داخل مؤسسات الرعاية-

الاساءة في نقص الخدمات المقدمة لهم- الاساءة في الحياة الاجتماعية كالنظرة الدونية لهم وتعرضهم للعنف- الاساءة من خلال وسائل الاعلام كإظهارهم بصورة سلبية من خلال وسائل الاعلام (الغريب والعود، ٢٠٠٨،ص٢).

وتعد مراجعة الحياة عملية عقلية عالمية تحدث بشكل طبيعي، فهي مهمة تنموية طبيعية تحدث لدى كبار السن، وذلك من خلال النظر الى الوراء واعادة تقييم حياتهم، فهي فرصة اخيرة للفرد لفهم وحل الصراعات في الحياة السابقة، تحدث عندما يصبح الافراد معزولين عن المجتمع وبالتالي لديهم المزيد من الوقت للتفكير الذاتي، لذا هي عملية اساسية لإعادة التنظيم والتكامل النهائيين للشخصية (Linda, 1998, p.3).

وعملية مراجعة الحياة ليس بالضرورة تحدث لكبار السن، بل تحدث للأشخاص الذين يقتربون من نهاية حياتهم نتيجة الاصابة بالمرض او الاصابة بخطر(Black, 2010, p.2). كما انها تحدث للأفراد في منتصف العمر وهذا ما اثبتته دراسة ويسترهوف وآخرون (Westerhot et al 2010) ودراسة لامارس واخرون (Lamers et al 2014) (lamers et al, 2014, p. 20-22).

وتؤكد الدراسات ان لمراجعة الحياة اهمية في حياة الفرد، فقد اثبتت دراسة هافيغورست وكلاسر (Havighurst and Glasser 1972) دور مراجعة الحياة في التوافق الشخصي والاجتماعي، كما تؤكد دراسة بويلين وجوردون (Gordon and Gordon 1976) دور مراجعة الحياة في تكامل الانا، وتؤكد دراسة لويس (Lewis 1971) دور مراجعة الحياة بالتكيف مع الضغوط، كما اكدت دراسة كامينسكي (Kaminsky 1978) دور مراجعة الحياة في المحافظة على تقدير الذات (Linda, 1998, p.8-9) وتؤكد دراسة (بهليمجر واخرون Bohlmejier et al 2009) اهمية مراجعة الحياة في علاج الاكتئاب عندما يتم تقييم الحياة الخاصة بطريقة منظمة، ودمج التجارب السلبية، وحل النزاعات، واعطاء معنى ايجابي للحياة (Kort et al, 2015,p.2).

وتأتي اهمية دراسة هذا البحث من خلال قلة الدراسات التي تناولت هذه الشريحة من المجتمع كما انه لا توجد دراسات تناولت الاساءة لكبار السن في المجتمع العراقي على حد علم الباحثان.

اهداف البحث:

١. تعرف الاساءة لكبار السن (كل مجال على حدة) لدى عينة البحث الحالي.
٢. تعرف لمراجعة الحياة لدى عينة البحث.
٣. تعرف العلاقة الارتباطية كل مجال من مجالات الاساءة لكبار السن ومراجعة الحياة لدى عينة البحث.
٤. تعرف مدى اسهام كل مجال من مجالات الاساءة لكبار السن بمراجعة الحياة لدى عينة البحث.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على عينة من كبار السن في دور العجزة والمسنين في محافظتي بغداد وكركوك، للعام ٢٠١٨.

تحديد المصطلحات:

اولا: الاساءة لكبار السن Abuse elder:

لقد اشار تقرير الامم المتحدة عن المسنين الى بداية سن الشيخوخة وهو يختلف من مجتمع لآخر فبعض الدول عدت (٦٠– ٦٥) سنة بدأ الشيخوخة ودول تبدأ عندها سن الشيخوخة من (٦٠) سنة للرجل و(٥٠) سنة للمرأة، ودول اخرى تبدا مرحلة الشيخوخة للرجل (٥٥) وللمرأة (٥٠) سنة. ان ذلك مرتبط بمتوسط الاعمار في كل دولة (ناصر، ٢٠٠٣، ص١٤).

تعريف (Watson 2010): وهي الاساءة النفسية، والجسمية، والجنسية، والمالية لمن هم بعمر (٦٥) فما فوق، وتحدث للرجال والنساء، من قبل الشريك، او احد افراد الاسرة، او الاشخاص الذين هم موضع ثقة: مثل العاملين في الرعاية الصحية، او بعض الاشخاص الذين يلتقون معه بشكل منتظم ، وقد تحدث الاساءة لكبار السن من الاشخاص الذين يسكنون معه اولا يسكنون (Watson,2010,p.8).

تعريف مجلس البحوث الوطني National Research Council:هي الاساءة الجسمية والنفسية والاهمال والاستغلال المالي، نتيجة افعال مقصودة او غير مقصودة، تسبب خطراً او ضرراً جسيماً من قبل مقدم الرعاية للمسنين اومن له صلة وثيقة به، او يفشل في تلبية احتياجات المسن الاساسية او حمايته من الاذى (Strasser et al, 2012.p.2)

تعريف الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية United Nations & World Health Organization: هو الفعل المفرد او المتكرر او الافعال الواضحة التي تحدث من الاشخاص الذين هم من المفترض مصدر ثقة الشخص، تسبب ضرر او توتر للشخص الكبير في السن، ويمكن ان تأخذ شكل اساءة جسدية، او نفسية، او عاطفية او جنسية او مالية، كما ويمكن ان تكون نتيجة اهمال متعمد او غير متعمد (Waldegrave, 2012, p.2)) .

ولقد تبنى الباحثان تعريف الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية

(United Nations and World Health Organisation 2012).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المسن من خلال اختياراته للبدائل المتاحة امام كل فقرة في المقياس، وتمثل الدرجة الكلية درجة الاساءة لكبار السن.

ثانياً: مراجعة الحياة life review:

تعرف بتلر (Butler 1963): عملية عقلية طبيعية تتميز بالعودة التدريجية للخبرات الشعورية، وخاصة الصراعات القديمة من اجل حلها (GRAHAM ET AT, 2008, p.2).

تعريف (Korte et al 2012):هي عملية تقييم الفرد لحياته من ناحية تهدف للتعامل مع الخبرات السلبية والصراعات ومن ناحية اخرى يهدف لإعطاء معنى ايجابي للحياة (Korte et al ,2012, p.1-2)

ولقد تبنى الباحثان تعريف بتلر (Butler 1963).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال اختياراته للبدائل المتاحة امام كل فقرة في المقياس، وتمثل الدرجة الكلية درجة مراجعة الحياة .

الفصل الثاني/ الاطار النظري

اولاً: الاساءة لكبار السن Abuse elder:

حين تذكر كبار السن يتبادر الى الذهن تسميات عديدة تحمل معاني متباينة عند كثير من الافراد. إذ ينظر كل فرد من زاويته الخاصة وتجربته وخبرته وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه. فهل هو من طغى البياض على رأسه، ام من ضعفت بعض قدراته الحسية مثل السمع والبصر، ام من بلغ الخمسين من العمر، واختصارا لكثير من التساؤلات يفترض البعض ان الكبير هو من تجاوز منتصف العمر (الزبيدي، ٢٠٠٩، ص٣٣).

وقد اصبحت الاسرة مفككة بعد التقدم الصناعي والحضاري، فنجد الابناء ينفصلون عن ذويهم، ويجد الآباء انفسهم في عزلة عن افراد الاسرة وبالتالي عزلة اجتماعية لدى المسنين تعزز ظهور الامراض النفسية والعقلية (عكاشة، ٢٠٠٣، ص ٧٩٣).

ولم يتم الالتفات الى الاساءة لكبار السن الا في السنوات العشرة الاخيرة، بالرغم من انها ظاهرة ليست جديدة ساعد على ظهورها عوامل عديدة منها، اختفاء الاسرة الممتدة، التغير السريع في الظروف الاقتصادية. واستبعاد المسنين عن العمل. فمفهوم الاساءة متعدد الاوجه ولا يمكن ان يوصف كبعد واحد او يفسر بنظرية واحدة. فقد اتفق معظم الباحثين ومنهم (Emerg Med، Grenberg، Davis) على ان الاساءة للمسنين تتضمن: الاساءة الجسمية، والاساءة النفسية، والاساءة المالية، وعدم الاعتراف بالجميل (Watson, 2010, p.4) (شحته، ٢٠٠٨، ص٧- ١٤).

وكبار السن الذين يتعرضون للإساءة هم في الغالب اولئك الذين يعانون عجزاً يقعدهم عن الحركة، وكذلك الذين يعانون من صعوبة في التعبير مثل الاعمى والاصم او المريض العقلي، او الذين يعيشون في فقر مدقع (سليم، ٢٠٠٢، ص٥١٧).

انواع الاساءة لكبار السن:

الاهمال: هو فشل الشخص المسؤول عن توفير الرعاية الكافية او احتياجات المسن الاساسية، او وسائل الراحة، او الخدمات المالية او الشخصية المطلوبة.

الاساءة العاطفية/ او النفسية: هو الحاق الالم والضغط من خلال الافعال اللفظية او غير اللفظية من قبل الطفل، او الزوج، او الصديق، او مقدم الرعاية.

الاساءة الاجتماعية: ويتمثل بأنكار حق المسن في بالمشاركة في النشاطات الاجتماعية، وممارسة حقوقه في الحياة كالآخرين، وحرمانه من الزواج

الاساءة الجسدية: هو الاستخدام المتعمد للقوة البدنية التي تؤدي الى الايذاء البدني، والانزعاج، والالم، او حدوث اعاقة.

الاساءة المالية: سرقة او سوء ادارة اموال المسنين لصالح مكاسبهم الشخصية.

الاساءة الجنسية: الاتصال الجنسي مع كبار السن بالإكراه وبدون موافقة.

(YWCA, 2010, p.7-11) (الغريب والعود،٢٠٠٧، ص٢٨-٣٢).

النظريات المفسرة للإساءة لكبار السن:

نظرية الاعتماد المتبادل:

تؤكد هذه النظرية ان فكرة الاعتماد يجب ان تتخلص من الكراهية والبغض وترتبط بالمحبة والتأييد بين الشركاء في العلاقة. وتفترض ان الافراد الاكثر اعتمادا على شركائهم يشعرون بالراحة عندما يتعاملون معهم على نحو يساعدهم على تحقيق الامان والطمأنينة، في حين ان الامر يكون سلبيا عندما يتعاملون بصورة لا تتسم بالرحمة او الانسانية مما يولد لدى كبار السن مشاعر الاحباط والعزلة والاكتئاب وكراهية الحياة واحياناً الرغبة في الموت، وتؤكد ايضا دائما ما يصدر من المعتمد عليهم انماط من السلوك السلبي باعتبارهم الاقوياء ومصدر الامل لدى المعتمدين، بينما يأمل المعتمدون في ان يتحمل المعتمد عليهم بالصبر والمرونة والتأييد الدائم لهم، حيث ان ضعفهم الدائم يجعلهم في حالة قلق وتوتر من جانب المعتمد عليهم، وهذا يؤدي بالمعتمدين الى عدم الطمأنينة وردود فعل سلبية نفسية(سليمان، ٢٠٠٦، ص٢٢-٣٠).وقد تبنى الباحثان نظرية الاعتماد المتبادل

نظرية الاجهاد المعتمد عليهم:

تؤكد هذه النظرية ان هناك علاقة بين الضغط والتوتر الواقع على القائمين بالرعاية والاساءة لكبار السن، وترى ان الاساءة تحدث نتيجة عدم تمكن من يقوم بالرعاية من الموازنة بين حاجاته وحاجات المسن. كما ان نقص الموارد والامكانيات يزيد من المشكلة تعقيداُ، كذلك شعور القائم بالرعاية ان المسن لا يبحث الا عن راحته، كذلك معاناة المسن لفترات طويلة، مما يولد لدية الشعور بالغضب والاحباط وبالتالي التعامل بطريقة غير انسانية مع كبير السن(سليمان، ٢٠٠٦، ص٢٢-٣٠).

نظرية التعلم الاجتماعي:

اوضحت هذه النظرية ان طبيعة التنشئة الاجتماعية تمثل احد المؤثرات المهمة في سوء المعاملة، فالأطفال الذين يعانون عدوانية آبائهم خلال طفولتهم او يشاهدون سلوكهم العدواني تجاه أمهاتهم لا يتذكرون فقط هذه السلوكيات وانما يقومون بتقليدها ايضا، ومن ثم فأنهم عندما يكبرون ويصبحون شباباً لا يتورعون عن توجيه مثل هذه السلوكيات تجاه آبائهم المسنين الذين عانوا اعتداءاتهم في طفولتهم

(الغريب والعود، ٢٠٠٧، ٣٦- ٤٠).

نظرية العجز والقوة:

ترى هذه النظرية ان عناصر القوة لدى كبار السن اصبحت غير قادرة على مواجهة ما يتعرضون له من اضطهاد، وان اعتماد كبار السن يزداد كلما ضعفت حالتهم الصحية والمالية، وانعدمت قدرتهم على اقامة

علاقاتهم الاجتماعية، وتحدث الاساءة لكبار السن عندما يكونون ضعفاء او عاجزين عن الحركة او يعانون من اصابة عقلية، او يمثلون اعباء مالية ووجدانية. وتفترض هذه النظرية ان النساء والاطفال الذين اساء اليهم ازواجهم او آبائهم في بداية حياتهم العائلية ربما تتولد لديهم فكرة الانتقام (الغريب والعود، ٢٠٠٧، ٣٦- ٤٠).

نظرية العنف العائلي:

اكدت هذه النظرية ان اهمال وايذاء كبار السن دائما ما يحدث داخل اسرهم، فكبار السن غالبا ما يعيشون مع زوجاتهم، او اشقائهم، او احد اقاربهم، وعوامل سوء المعاملة تتضمن الخلافات العائلية بين المسنين وافراد العائلة، والعزلة الاجتماعية التي تفرضها العائلة على المسن، ونقص المعرفة والمهارات الاجتماعية في التعامل مع كبار السن (Brunet and crevier, 2012, p.25-29).

نظرية النوع الاجتماعي:

يحدد هذا المنظور العلاقة بين النوع والقوة في اطار العنف العائلي، مشيرا الى مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية لدعم السلطة الابوية وتكريس تبعية المرأة. ويمثل العنف احدى الوسائل التي يلجأ اليها الرجال لممارسة القوة على المستوى العائلي. وان النساء اكثر تضررا من الناحية الجسدية بينما الرجال اكثر تضرراً من الناحية النفسية، إذ بينت هذه الدراسة ان النساء كبيرات السن هن اكثر عرضة للإساءة وهذا ما اثبتته دراسة بيرن وبارنيت Perrin & Barnett حيث اكدا ان النساء تبلغ نسبتهن ٦٨% من المعرضين لسوء المعاملة (Brunet and crevier, 2012, p.25-29).

(سليمان، ٢٠٠٦، ص٢٢-٣٠) (الغريب والعود، ٢٠٠٧، ٣٦- ٤٠),

(Brunet and crevier, 2012 p.25-29)

ثانياً: مراجعة الحياة life review:

في الفترة من عام ١٩٥٥- ١٩٥٦ اجرى المعهد الوطني للصحة العقلية دراسات لأول مرة بشأن كبار السن الاصحاء، واظهرت اهمية للذكريات، وفي عام ١٩٦١ افترض بتلر (Butler) حادثة عالمية من الخبرة الذاتية او العملية العقلية لكبار السن تدعى "بمراجعة الحياة". وتساعد مراجعة الحياة هذه على زيادة التذكر والحفاظ على العمليات المعرفية لدى كبار السن (Encyclopedi of aging،2002, p.2).

وقد بين بتلر في عام (١٩٧٤) مراجعة الحياة بانها عملية ناجحة تهدف لإدماج حياة الفرد الكلية لتوفر رؤية ومعنى جديد للحياة. هذه العملية تشبه مرحلة اريكسون في نظريته (مرحلة التكامل مقابل اليأس) (Haight,1988, p.1).

وتنطوي مراجعة الحياة على مراجعة منهجية لحياة الفرد من الولادة حتى الوفاة تتضمن معرفة مدى جدوى تجارب الحياة والاحداث، وغالبا ما يستخدم المختصين بدل (مراجعة الحياة) مصطلحات اخرى مثل (تذكر)، و(توجه للسيرة الذاتية)، و (السرد الشخصي)، (والتاريخ الشفوي) (White, 2015,p.12).

نتائج مراجعة (استعراض) الحياة:

هناك سلبيات وايجابيات لعملية مراجعة الحياة:

أ: الايجابيات: والتي تحدث نتيجة الاستعراض المنظم للحياة وتحدث للأشخاص الذين لديهم فخر بالإنجازات التي حققوها، والتطلع للمستقبل مع توقعات للعيش بسلام، والقدرة على وضع خطط جديدة وهذا يشعرهم: بالتفاؤل، وتقبل الموت، والشعور بالرضا، والقبول الذاتي، وطاقة متجددة، واكتشاف المعنى وتأسيس وتكوين علاقات (Black, 2010,p. 4)

ب: السلبيات: والتي تحدث نتيجة الخبرات المكثفة والمزالق والعيوب في الاستعادة، وتحدث للأشخاص الذين لديهم تجنب للواقع الحاضر، والاشخاص الذين تعرضوا للأذى من الآخرين، هؤلاء الافراد يعانون من الاكتئاب، والقلق، والذعر، والذنب، والهواجس، وليس لديهم امل، ولا ينتمون او يتفاعلون مع احد او يكونوا جزء من مجموعة (Black, 2010,p. 4)

النظريات التي فسرت مراجعة الحياة :

نظرية بتلر (Butler 1963):

بنيت نظرية بتلر في مراجعة الحياة على طريقة اريكسون ١٩٦٨ للمراحل النفسية الاجتماعية التطورية حيث يعتقد كل من بتلر واريكسون على ان في فترة الحياة المتأخرة يتم اعادة حل الصراعات بين تكامل الانا والشعور باليأس، ويعتقد ان هذا يمكن ان يتحقق من خلال مراجعة الحياة (GRAHAM ET AT, 2008, p.2).

ويرى بتلر ان عملية مراجعة الحياة تكون نتيجة علاجية للأفراد الذين يقيمون حياتهم بطريقة ناجحة، ويتم تصور نتيجتين ايجابيتين نتيجة مراجعة ناجحة للحياة **اولهما**، شخصية منظمة بشكل متكامل. **وثانيهما**، اعداد للوفاة من خلال قبول حياتهم وبالتالي قبول موتهم والذي يؤدي للقضاء على الخوف من الموت او التخفيف منه. اما الافراد الذين يقيمون حياتهم بطريقة فاشلة فأنها تؤدي الى مظاهر مرضية نفسية هذه المظاهر تأخذ شكل الذنب والاكتئاب والقلق، وفي شكله المتطرف يؤدي الى انشغال المسنين بماضيه بطريقة وسواسية، والرعب وبالتالي الانتحار(Linda, 1998, p.3-4) وقد تبنى الباحثان نظرية بتلر

نظرية اريكسون (Erikson 1968):

وطبقاً لأريكسون فإن الهوية تتطور من خلال ثمانية مراحل نفسية كل مرحلة تبنى على اساس المراحل السابقة، حيث ان تكامل كل المراحل السابقة من الحياة يمكن ان يساعد الافراد في تحقيق تكامل الذات وتجنب الياس، لقد كانت مراجعة الحياة امتداد لنظرية اريكسون والذي اقترح بان تكامل مراحل الحياة السابقة تتضمن عملية مراجعة الحياة والتي يقيم الفرد ويعيد تكامل خبراته السابقة، وخلال تلك العملية يعبر الافراد عن مشاعرهم

وافكارهم عن خبرات الحياة، وكذلك يعيدون تأكيد اسهاماتهم وانجازاتهم، ويلغون خيبات املهم واخيراً يكاملون خبرات الحياة المتنوعة عبر مجمل حياتهم في معنى عام ومقبول، وان التكامل الناجح لخبرات الحياة المتنوعة يساعد الافراد في تحقيق تكامل الذات، وان نتائج المراجعة وتلخيص الماضي لدى كبار السن سيجعل الشخص يشعر بالحكمة وتكامل الخبرة في الحياة او الشعور باليأس في هذه الازمة، ويراجع معظم كبار السن حياتهم الماضية، إنهم ينشدون معنى لحياتهم ربما يؤدي الى الرضا والفخر والارتياح او عدم الرضا واللاوجودية والتفاهة (هاشم، ٢٠١٦، ص ٨٢-٨٤).

نظرية وات وكابليز (Watt and Cappeliez 2000) :

لقد قام وات وكابلز بدمج النظريات المعرفية للاكتئاب مع نظرية الذكريات لتطوير نظرية لمراجعة الحياة. وقد درسا اثر التكامل والفعالية للذكريات المتداخلة على الاكتئاب والتكيف لدى كبار السن. فقد وجدا بعد اجراء تجربة عليهم انهم يقومون باستدعاء الاحداث والخبرات لمعرفة الغرض من حياتهم والشعور بالمعنى وقد تضمنت قبول الاحداث السلبية، والتقييم الايجابي للذات، واظهار استمرار التقدير للقيم الماضية وكيف انها شكلت نظم الاعتقاد الحالية، والتركيز على الذكريات المفيدة والخطط والاهداف والتجارب السابقة، للتغلب على المصاعب وحل القضايا الراهنة.(White, 2015,p.6-8).

الفصل الثالث/ منهج البحث

لقد استعمل الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم دراسة المتغير كما يوجد في الواقع ووصفه والتعبير عنه كمياً عبر إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود المتغير ودرجة ارتباطه مع المتغير الآخر لدى عينة البحث، كما تم اعتماد الإجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجتمع البحث واختيار عينته ، وتم بناء مقياسا لقياس متغيرا البحث، والتحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما ، و تطبيقهما ، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث .

مجتمع البحث وعينته:

يتضمن مجتمع البحث وعينته كل من: كبار السن من الذكور والاناث المقيمين في دور الرعاية للمسنين في محافظتي (بغداد وكركوك). وقد تم اختيار هذه العينة اختياراً عشوائيا بسيطا، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

يوضح مجتمع البحث وعينته

ت	الاختصاص	مجتمع	عينة
١	بغداد	١٢٠	٧٢
٢	كركوك	٣٠	٢٨
	المجموع	١٥٠	١٠٠

اداتا البحث:

١: خطوات بناء مقياس الاساءة لكبار السن:

اطلع الباحثان في بناء مقياسهما على الابيات والدراسات السابقة ومنها: دراسة الصالح (٢٠٠٢)، دراسة ناصر (٢٠٠٣)، ودراسة عكروش (٢٠٠٥)، دراسة سليمان (٢٠٠٦)، دراسة الغريب والعود (٢٠٠٧)، دراسة النابلسي والعواملة (٢٠١٠) دراسة سلوجكيان (٢٠١١)، استمارة الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٣) مقياس (Hwalek – Sengstock 1991)، مقياس (YWCA 2010)، مقياس (Waldegrave 2012) مقياس (Brunt and Crevier 2012).

وبعد ان اطلع الباحثان على الادبيات والبحوث والدراسات الاجنبية والعربية الخاصة بموضوع بحثها "الاساءة لكبار السن" او المفاهيم القريبة منه، قام الباحثان بصياغة فقرات بحثهما، اضافة الى تعديل وتوظيف بعض الصياغات في المقاييس التي اطلعا عليها بشكل يلائم موضوع بحثهما. وبذلك تمت صياغة (٦٠) فقرة لتمثل فقرات مقياس الاساءة لكبار السن وقد تكون من ست مجالات وهي: مجال الاهمال (١٢) فقرة، ومجال الاساءة العاطفية (١٤) فقرة، ومجال الاساءة الجسدية (١٢) فقرة، ومجال الاساءة الاجتماعية (٧) فقرات، ومجال الاساءة المالية (١٠) فقرات، ومجال الاساءة الجنسية (٥) فقرات، لتمثل فقرات مقياس البحث الحالي.

صلاحية الفقرات:

بعد ان تم جمع الفقرات ووضعها على شكل مقياس. ووضع تعليمات لكيفية الاجابة، ولغرض التعرف على الصدق الظاهري للفقرات. فقد عرضت الفقرات في صورتها الاولية على مجموعة من الخبراء في علم النفس[١] لبيان صلاحية مجالات المقياس وفقراته كونها صالحة مع اقتراح التعديلات المناسبة في صياغة الفقرات. وقد اشار الخبراء الى تغيير وتعديل في صيغ بعض هذه الفقرات، وبذلك اصبح المقياس مؤلف من (٥٦) فقرة لتمثل فقرات المقياس. وقد اعتمدت صياغة موافقة (٨٠%) فأكثر من المحكمين معياراً لصلاحيتها. والجدول (٢) يوضح النسبة المئوية للموافقين على فقرات المقياس.

جدول (٢)

النسبة المئوية لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الاساءة لكبار السن

عدد الفقرات	ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية
٢٦	٣، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣	١٠	_	%١٠٠
١٩	١، ٢، ٧، ٨، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٥٥	٩	١	%٩٠
٥	٤، ٢١، ٣٤، ٣٦، ٤٠	٨	٢	%٨٠
٤	١١،٢٢،٤٧،٥١	٧	٣	%٧٠

[١] . د اروة محمد ريع، شخصية، جامعة بغداد/ كلية الآداب

أ. د. اسماعيل ابراهيم علي، علم النفس التربوي، جامعة بغداد/ كلية التربية– ابن الهيثم للعلوم الصرفة.

أ. د. جمال حميد الذهبي. علم النفس التروي. جامعة بغداد/ كلية التربية– ابن الهيثم للعلوم الصرفة

أ. د. ناجي محمود النواب، شخصية وصحة نفسية. جامعة بغداد/ كلية التربية– ابن الهيثم للعلوم الصرفة

أ. د. محمود ساكر عبد الرزاق، ارشاد نفسي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

أ. م. د. جبار وادي باهض، ارشاد نفسي، كلية التربية– ابن الهيثم للعلوم الصرفة.

أ. م. د. طالب علي مطلب، علم النفس التربوي، جامعة بغداد/ كلية التربية– ابن الهيثم للعلوم الصرفة.

ا.م. د. علي تركي القريشي، صحة فسية، جامعة بغداد/ كلية الآداب

أ.م. د. منتهى مطشر عبد الصاحب، علم النفس التربوي، جامعة بغداد/ كلية التربية– ابن الهيثم للعلوم الصرفة.

اعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات الاجابة على فقرات المقياس بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في اثناء استجابته، لذلك تمت مراعاة ان تكون هذه التعليمات واضحة ومفهومة وبسيطة ومناسبة لأفراد عينة البحث، وقد تضمنت التعليمات كيفية الاجابة عن الفقرات وحث المستجيب على الاجابة بصدق ومن دون تقيد واخبر الباحثان افراد العينة بان اجابتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحثان فقط.

تصحيح المقياس :

بعد ان تم تطبيق المقياس الذي تألف من (٥٦) فقرة على عينة مقدارها (١٠٠) من كبار السن من مجتمع البحث، وتم حساب الدرجات لكل فقرة من فقرات المقياس ولكل فرد من افراد العينة لتمثل الدرجة الخام، علماً ان بدائل الاجابة كانت (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، لا تنطبق علي) والاوزان تتراوح بين (٣-٢-١) فد اعطيت الدرجة (٣) للبديل (تنطبق علي بدرجة كبيرة) ودرجة (٢) للبديل (تنطبق علي بدرجة متوسطة) ودرجة (١) للبديل (لا تنطبق علي) .

التحليل الاحصائي للفقرات:

ان خصائص المقياس تعتمد الى حد كبير على الخصائص القياسية لفقرات المقياس فكلما كانت الخصائص القياسية للفقرات عالية في درجتها او قوتها اعطت مؤشرا على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه.

ويشير (Ebel) الى ان الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في مقياس ما وضعت من اجل قياسه (Eble, 1972, p.392).

القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بها قدرة المقياس على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة او السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة او السمة نفسها (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠ ، ص١٧٧).

ومن اجل الكشف عن الفقرات المميزة والفقرات غير المميزة تم تحليل فقرات مقياس الاساءة لكبار السن وفق مجالاته. وهذا الاجراء ضروري في استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم، و تتحقق من القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاسلوبين الآتيين:

أ: اسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups:

- تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (١٠٠) فردا ، من كبار السن المقيمين في دور العجزة والمسنين.
- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة.
- حددت ال(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات البالغ عددها (٢٧)، و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات والبالغ عددها (٢٧).

– تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، واظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة عند هذا المستوى باستثناء الفقرات (٤، ١٠، ٢٦، ٣٧، ٥٥) وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية يحتوي على (٥١) فقرة والجدول (٣) يوضح القوة التمييزية للفقرات:

جدول (٣)

القيمة التائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات الاساءة لكبار السن حسب وفق مجالات المقياس باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اولا: اساءة الاهمال :						
١	٣,٠	٠,٠	٢,٦٥٦٣	٠,٦٠١٥٨	٣,٢٣٢	دالة
٢	٢,٧٨١٣	٠,٥٥٢٦٧	٢,٤٦٨٨	٠,٥٠٧٠١	٢٠٣٥٧	دالة
٣	٢,٨٧٥٠	٠,٣٣٦٠١	٢,١٨٧٥	٠,٦٩٢٧٠	٥,٠٥١	دالة
٤	١,٥٩٣٨	٠٦٦٥٢٤	١,٥٦٢٥	٠,٦١٨٩٢	٠,١٩٥	غير دالة
٥	٢,٨١٢٥	٠,٤٧٠٩٣	٢,٢٥٠٠	٠,٦٧٢٩٢	٣,٨٧٨	دالة
٦	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٤٣٧٥	٠,٧١٥٦١	٤,٤٤٧	دالة
٧	٢,٧٨١٣	٠,٤٢٠٠١	١,٩٠٦٣	٠,٧٧٧٠٧	٥,٦٠٤	دالة
٨	٢,٩٠٦٣	٠,٢٩٦١٤	٢,٣٧٥٠	٠,٥٥٣٥٨	٤,٧٨٧	دالة
٩	٢,٨٤٣٨	٠,٤٤٧٨٩	٢,٣٧٥٠	٠,٦٠٩٠٧	٣,٥٠٧	دالة
١٠	٣,٠٠	٠.٠٠	٢,٨٤٣٨	٠,٥١٤٩٠	١,٧١٧	غير دالة
١١	٢,٩٠٦٣	٠,٣٩٠١٥	٢,١٥٦٣	٠,٦٧٧٢٥	٥,٤٢٨	دالة
ثانيا : الاساءة العاطفية						
١٢	٢,٨١٢٥	٠,٣٩٦٥٦	١,٨١٥٢	٠,٦٩٢٧٠	٧,٠٨٧	دالة
١٣	٢,٩٠٦٣	٠,٢٩٦١٤	٢,٥٦٢٥	٠,٥٦٤٤٠	٣,٠٥١	دالة
١٤	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٦٢٥	٠,٥٠٤٠٢	٤,٩١٠	دالة

١٥	٢,٩٦٨٨	٠.١٧٦٧٨	٢,١٢٥٠	٠,٧٠٧١١	٦,٥٤٨	دالة
١٦	٢,٩٠٦٣	٠,٢٩٦١٤	٢,١٥٦٣	٠,٨٤٦٦٠	٤,٧٣٠	دالة
١٧	٢,٥٩٣٨	٠,٦٦٥٢٤	٢,٠٦٢٥	٠,٧٥٩٣٥	٢,٩٧٧	دالة
١٨	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٨٧٥	٠,٥٩٢٢٩	٢,٩٨٥	دالة
١٩	٢,٩٦٨٨	٠,١٧٦٧٨	٢,٥٣١٣	٠,٦٢١٣٦	٣,٨٣١	دالة
٢٠	٢,٩٣٧٥	٠,٢٤٥٩٣	٢,٥٣١٣	٠,٦٢١٣٦	٣,٤٣٩	دالة
٢١	٢,٨٧٥٠	٠,٣٣٦٠١	٢,٣٤٣٨	٠,٦٠١٥٨	٤,٣٦١	دالة
٢٢	٢,٩٦٨٨	٠,١٧٦٧٨	٢,٥٣١٣	٠,٦٢١٣٦	٣,٨٣١	دالة
٢٣	٢,٨١٢٥	٠,٣٩٦٥٦	٢,٠٩٣٨	٠,٧٣٤٣٨	٤,٨٧٢	دالة
٢٤	٢,٦٢٥٠	٠,٧٠٧١١	٢,١٥٦٣	٠,٧٦٦٦٢	٢,٥٤٣	دالة
ثالثا: الاساءة الجسدية						
٢٥	٢,٥٣١٣	٠,٧٦١٣٤	٢,١٢٥٠	٠,٧٠٧١١	٢,٢١٢	دالة
٢٦	٢,٤٠٦٣	٠,٦٦٥٢٤	٢,١٥٦٣	٠,٨٠٧٦٠	١,٣٥٢	غير دالة
٢٧	٢,٩٠٦٣	٠,٢٩٦١٤	٢,٥٩٣٨	٠,٦١٤٨٤	٢,٥٩٠	دالة
٢٨	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٦٢٥	٠,٥٠٤٠٢	٤,٩١٠	دالة
٢٩	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٧٠٧١١	٣,٠٠٠	دالة
٣٠	٢,٧٥٠٠	٠,٥٠٨٠٠	٢,١٢٥٠	٠,٨٣٢٨٠	٣,٦٢٤	دالة
٣١	٢,٩٠٦٣	٠,٢٩٦١٤	٢,٥٦٢٥	٠,٥٦٤٤٠	٣,٠٥١	دالة
٣٢	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٦٢٥	٠,٥٠٤٠٢	٤,٩١٠	دالة
٣٣	٢,٩٦٨٨	٠.١٧٦٧٨	٢,١٢٥٠	٠,٧٠٧١١	٦,٥٤٨	دالة
٣٤	٢,٩٠٦٣	٠,٢٩٦١٤	٢,١٥٦٣	٠,٨٤٦٦٠	٤,٧٣٠	دالة
٣٥	٢,٥٩٣٨	٠,٦٦٥٢٤	٢,٠٦٢٥	٠,٧٥٩٣٥	٢,٩٧٧	دالة
٣٦	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٨٧٥	٠,٥٩٢٢٩	٢,٩٨٥	دالة
رابعا: الاساءة الاجتماعية						
٣٧	٢,٩٣٧٥	٠,٢٤٥٩٣	٢,٨١٢٥	٠,٣٩٦٥٦	١,٥١٥	غير دالة
٣٨	٢,٩٣٧٥	٠,٢٤٥٩٣	٢,٥٣١٣	٠,٦٢١٣٦	٣,٤٣٩	دالة
٣٩	٢,٨٧٥٠	٠,٣٣٦٠١	٢,٣٤٣٨	٠,٦٠١٥٨	٤,٣٦١	دالة

٤٠	٢,٩٦٨٨	٠,١٧٦٧٨	٢,٥٣١٣	٠,٦٢١٣٦	٣,٨٣١	دالة
٤١	٢,٨١٢٥	٠,٣٩٦٥٦	٢,٠٩٣٨	٠,٧٣٤٣٨	٤,٨٧٢	دالة
٤٢	٢,٦٢٥٠	٠,٧٠٧١١	٢,١٥٦٣	٠,٧٦٦٦٢	٢,٥٤٣	دالة
٤٣	٢,٥٣١٣	٠,٧٦١٣٤	٢,١٢٥٠	٠,٧٠٧١١	٢,٢١٢	دالة
خامسا: الاساءة المالية						
٤٤	٢,٩٦٨٨	٠,١٧٦٧٨	٢,٥٣١٣	٠,٦٢١٣٦	٣,٨٣١	دالة
٤٥	٢,٩٠٦٣	٠,٢٩٦١٤	٢,٥٩٣٨	٠,٦١٤٨٤	٢,٥٩٠	دالة
٤٦	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٨٧٥	٠,٥٩٢٢٩	٢,٩٨٥	دالة
٤٧	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٧٠٧١١	٣,٠٠٠	دالة
٤٨	٢,٧٥٠٠	٠,٥٠٨٠٠	٢,١٢٥٠	٠,٨٣٢٨٠	٣,٦٢٤	دالة
٤٩	٢,٩٠٦٣	٠,٢٩٦١٤	٢,٥٦٢٥	٠,٥٦٤٤٠	٣,٠٥١	دالة
٥٠	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٦٢٥	٠,٥٠٤٠٢	٤,٩١٠	دالة
٥١	٢,٩٦٨٨	٠.١٧٦٧٨	٢,١٢٥٠	٠,٧٠٧١١	٦,٥٤٨	دالة
سادسا: الاساءة الجنسية						
٥٢	٢,٩٠٦٣	٠,٢٩٦١٤	٢,١٥٦٣	٠,٨٤٦٦٠	٤,٧٣٠	دالة
٥٣	٢,٥٩٣٨	٠,٦٦٥٢٤	٢,٠٦٢٥	٠,٧٥٩٣٥	٢,٩٧٧	دالة
٥٤	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٨٧٥	٠,٥٩٢٢٩	٢,٩٨٥	دالة
٥٥	٢,٩٣٧٥	٠,٢٤٥٩٣	٢,٨١٢٥	٠,٣٩٦٥٦	١,٥١٥	غير دالة
٥٦	٢,٩٣٧٥	٠,٢٤٥٩٣	٢,٥٣١٣	٠,٦٢١٣٦	٣,٤٣٩	دالة

٢:علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

لقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له. إذ تقبل كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر، ولهذا الغرض استخدمت استمارات عينة التمييز التي عددها (١٠٠) فردا المتكونة من كبار السن. واظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٨)، والجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط هذه.

جدول (٤)

قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مجالات الاساءة لكبار السن

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠.٠٥) ( )
اولا: مجال اساءة الاهمال			١٨	٠,٥٩٦	دالة	٣٥	٠,٤٩٤	دالة
١	٠.٤٠٣	دالة	١٩	٠,٣١٧	دالة	٣٦	٠,٤٢٨	دالة
٢	٠,٣٤٥	دالة	٢٠	٠,٦٠٩	دالة	٣٧	٠,٢١٥	دالة
٣	٠,٤٢٥	دالة	٢١	٠,٥١٢	دالة	٣٨	٠,٢٠٦	دالة
٤	٠,٤٣٦	دالة	٢٢	٠,٥٣٧	دالة	٣٩	٠,٣٧٢	دالة
٥	٠,٤٠٥	دالة	ثالثا: مجال الاساءة الجسدية			خامسا: مجال الاساءة المالية		
٦	٠,٣٥٨	دالة	٢٣	٠,٤٦٧	دالة	٤٠	٠,٤٠٦	دالة
٧	٠,٤٦٧	دالة	٢٤	٠,٣٨٦	دالة	٤١	٠,٥٢٥	دالة
٨	٠,٣٨٦	دالة	٢٥	٠,٥٩٦	دالة	٤٢	٠,٥٩٦	دالة
٩	٠,٤٤٩	دالة	٢٦	٠,٣١٧	دالة	٤٣	٠,٣١٧	دالة
ثانيا: مجال الاساءة العاطفية			٢٧	٠,٣٤٥	دالة	٤٤	٠,٤٠٦	دالة
١٠	٠.٤٠٣	دالة	٢٨	٠,٦٠٩	دالة	٤٥	٠,٥١٢	دالة
١١	٠,٣٤٥	دالة	٢٩	٠,٥١٢	دالة	٤٦	٠,٤٠٦	دالة
١٢	٠,٤٢٥	دالة	٣٠	٠,٥٣٧	دالة	٤٧	٠,٤٠٥	دالة
١٣	٠,٤٣٦	دالة	٣١	٠,٢١٤	دالة	سادسا: مجال الاساءة الجنسية		
١٤	٠,٤٠٥	دالة	٣٢	٠,٤٠٦	دالة	٤٨	٠,٣٧٢	دالة
١٥	٠,٣٥٨	دالة	٣٣	٠,٥٢٥	دالة	٤٩	٠,٣٩٧	دالة
١٦	٠,٤٦٧	دالة	رابعا: مجال الاساءة الاجتماعية			٥٠	٠,٤٠٦	دالة
١٧	٠,٤٦٧	دالة	٣٤	٠,٥٩٦	دالة	٥١	٠,٥٣٧	دالة

صدق المقياس Validity:

يعد الصدق الخاصية الاكثر اهمية لأي اختبار فهو يبين فيما اذا كان المقياس يقيس حقا ما يؤمل ان يقيسه، ويجب الانتباه الى ان الصدق يفترض الثبات، ولكن العكس ليس صحيحا، فالمقاييس قد تكون ثابتة ولكنها ليست صادقة، اما المقاييس الصادقة فينبغي ان تكون ثابتة (Goodwin, 1995,P.100). وقد تحقق صدق المقياس وعلى النحو الآتي:

ا: الصدق الظاهري Face Validity:

يعتمد الصدق الظاهري على اساس مدى تمثيل المقياس لمكونات الخاصية التي يقيسها إذ من المنطقي ان يكون محتوى المقياس ظاهريا ممثلا لمحتوى السلوك المراد قياسه، ولذلك يطلق عليه بالصدق المنطقي (ربيع، ١٩٩٤، ص٩٦٢).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على محكمين يتمتعون بخبرة في الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الصفة او الخاصية المراد قياسها، كما سبقت الاشارة اليه في صلاحية الفقرات.

ب: صدق البناء Construct Validity:

هو المدى الذي يمكن ان تتقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناء نظريا محددا او خاصية معينة، إذ انه يتحقق من قياس السمة وان اي سمة يمكن ان تقاس من خلال هذا الصدق، فصدق البناء يركز في دور النظرية النفسية في الاختيار والحاجة الى فرضيات يمكن ان تساعد للتحقق منه . كما انه يشير الى الاتساق والتجانس الداخلي للمقياس. وقد تحقق الباحثان من صدق البناء من: طريقة المجموعتين المتطرفتين (اتساق خارجي)، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (اتساق داخلي).

ثبات المقياس Reliability:

لغرض تعرف ثبات المقياس استعمل الباحثان معامل (الفاكرونباخ) Alpha Chrubach للاتساق الداخلي، إذ إن معامل الفا– كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف، وان هذه الطريقة تعتمد على اتساق اداء الفرد من مدة الى اخرى(Nunnally,1978 ,p.235). ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبق الباحثان على عينة الثبات البالغة عددهم (١٠٠) المتمثلة من كبار السن في دور الرعاية، ثم تم استخدام معادلة الفا– كرونباخ بعد استبعاد الفقرات ال (٥) التي سقطت في التمييز، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الاساءة لكبار السن على وفق كل مجال من مجالاته والجدول رقم (٥) يوضح ذلك

معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاساءة لكبار السن

مجالات كبار السن	معامل الثبات
مجال الاساءة الاهمال	٠,٧١
مجال الاساءة العاطفية	٠,٦٣
مجال الاساءة الجسدية	٠,٦٠
مجال الاساءة الاجتماعية	٠,٦١
مجال الاساءة المالية	٠.٧٢
مجال الاساءة الجنسية	٠.٦٨

المقياس بصيغته النهائية:

بعد الاجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة اصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (٥١) فقرة بعدما حذفت الفقرات (٤، ١٠، ١٩، ٢٦، ٣٧، ٥٥) إذ لم تكن فقرات مميزة ، اما تدرج الاجابة فقد تكون من الاجابة ب(تنطبق علي بدرجة كبيرة، وتنطبق علي بدرجة متوسطة، ولا تنطبق علي) واصبحت درجات الاجابة تتراوح بين (٥١– ١٥٣)، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (١٥٣) درجة والدرجة الدنيا هي (٥١) درجة، والدرجة (١٠٢) هي درجة الحياد للمقياس.

ثانيا: مقياس مراجعة الحياة :

لغرض بناء مقياس مراجعة الحياة بما يلائم خصائص عينة البحث، اطلع الباحثان في بناء مقياسهما على الادبيات والدراسات السابقة العربية والاجنبية في هذا الموضوع ومنها: مقياس

(life review Interview Manual)الذي وضعه كل من (Butler and Myrna 1982)

(Kaufman 1986) ومقياس(هاشم ٢٠١٦)، مقياس(Stewart 2017)، ومقياس (Ferguson 2017).

وبعد ان اطلع الباحثان على المقاييس والدراسات والبحوث في هذا المجال قام الباحثان ببناء مقياس لمراجعة الحياة بشكل يتلاءم مع موضوع بحثها تألف من (٢٤) فقرة .

صلاحية فقرات مقياس مراجعة الحياة:

بعد ان تم تعريف مراجعة الحياة تعريفا نظريا، تم عرض المقياس على عدد من المختصين في علم النفس (تم ذكرهم في مقياس الاساءة لكبار السن) لتحديد مدى صلاحية قياس مراجعة الحياة، حيث تم تغيير وتعديل صيغ بعض الفقرات وفقا لاقتراحات الخبراء وبذلك اصبح المقياس مؤلفا من (٢٤) فقرة، وقد اعتمد البحث الحالي طرح الفقرة ويطرح معها ثلاثة بدائل، وعلى المستجيب ان يختار بديل واحد من تلك البدائل. وقد اعتمدت

صياغة موافقة (٨٠%) فأكثر من المحكمين معياراً لصلاحيتها. والجدول (٦) يوضح النسبة المئوية للموافقين على فقرات المقياس.

جدول (٦)

النسبة المئوية لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مراجعة الحياة

عدد الفقرات	ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية
٢١	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧	١٠	_	%١٠٠
١	٢٦	٩	١	%٩٠
٢	٦، ٩	٨	٢	%٨٠

تصحيح المقياس :

بعد ان تم تطبيق المقياس الذي تألف من (٢٤) فقرة على عينة مقدارها (١٠٠) من كبار السن من مجتمع البحث، وتم حساب الدرجات لكل فرد من افراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثل الدرجة الخام للعينة، علماً ان بدائل الاجابة كانت (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، لا تنطبق علي) والاوزان تتراوح بين (٣-٢-١) فد اعطيت الدرجة (٣) للبديل (تنطبق علي بدرجة كبيرة) ودرجة (٢) للبديل (تنطبق علي بدرجة متوسطة) ودرجة (١) للبديل (لا تنطبق علي)، وبذلك فإن اعلى درجة يحصل عليها افراد عينة البحث هي (٧٢)، واقل درجة هي (٢٤).

التحليل الاحصائي للفقرات:

يعد اختيار الفقرات المناسبة ذات الخصائص السيكومترية الجيدة من الخطوات الأساسية ، لأنَّها تساعد على أن يكون المقياس المعتمد يتمتع بخصائص القياس الجيدة ، لذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) من كبار السن وهي العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الاساءة لحساب الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس مراجعة الحياة، واستخرج الباحثان الآتي:

١. اسلوب المجموعتين الطرفيتين:

تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، وحددت ال(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات البالغ عددها(٢٧)، و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات والبالغ عددها(٢٧)، من ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال

مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) واظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة عند هذا المستوى والجدول (٧) يوضح القوة التمييزية للفقرات:

جدول (٧)

القيمة التائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مراجعة الحياة باستعمال اسلوب المجوعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,٧٨١٣	٠,٥٥٢٦٧	١,٥٠٠٠	٠,٦٢٢١٧	٨,٧٠٩	دالة
٢	٢,٣١٢٥	٠,٧٨٠٣٠	١,٦٨٧٥	٠,٦٤٤٤٦	٣,٤٩٤	دالة
٣	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٤٩١٨٧	٤,٣١٣	دالة
٤	٢,٩٣٧٥	٠,٢٤٥٩٣	٢,٥٦٢٥	٠,٥٠٤٠٢	٣,٧٨٣	دالة
٥	٢,٥٠٠٠	٠,٥٦٧٩٦	١,٨٧٥٠	٠,٤٩١٨٧	٤,٧٠٦	دالة
٦	٢,٩٦٨٨	٠,١٧٦٧٨	٢,٥٣١٣	٠,٦٢١٣٦	٣,٨٣١	دالة
٧	٢,٤٦٨٨	٠,٥٦٧٠٧	١,٤٠٦٣	٠,٦١٤٨٤	٧,١٨٦	دالة
٨	٢,٩٦٨٨	٠,١٧٦٧٨	٢,٤٠٦٣	٠,٦١٤٨٤	٤,٩٧٤	دالة
٩	٢,٨٤٣٨	٠,٣٦٨٩٠	٢,٠٩٣٨	٠,٦٤٠٥٣	٥,٧٤٠	دالة
١٠	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٥٦٣	٠,٦٠١٥٨	٣,٢٣٢	دالة
١١	٢,٩٣٧٥	٠,٢٤٥٩٣	٢,٥٠٠٠	٠,٧١٨٤٢	٣,٢٥٩	دالة
١٢	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٣١٣	٠,٦٢١٣٨	٤,٢٦٧	دالة
١٣	٢,٩٣٧٥	٠,٢٤٥٩٣	١,٥٩٣٨	٠,٦٦٥٢٤	١٠,٧١٨	دالة
١٤	٢,٨٤٣٨	٠,٣٦٨٩٠	١,٥٦٢٥	٠,٥٦٤٤٠	١٠,٧٤٩	دالة
١٥	٢,٩٦٨٨	٠,١٧٦٧٨	٢,٠٠٠٠	٠,٧١٨٤٢	٧,٤٠٧	دالة
١٦	٢,٩٣٧٥	٠,٢٤٥٩٣	١,٧٥٠٠	٠,٧٦٢٠٠	٨,٣٨٩	دالة
١٧	٢,٩٠٦٣	٠,٢٩٦١٤	١,٤٦٨٨	٠,٥٠٧٠١	١٣,٨٤٩	دالة
١٨	٢,٨٧٥٠	٠,٣٣٦٠١	٢,٠٣١٣	٠,٦٩٤٨٨	٦,١٨٤	دالة
١٩	٢,٨٧٥٠	٠,٣٣٦٠١	٢,٠٣١٣	٠,٦٤٦٨٠	٦,٥٤٨	دالة
٢٠	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٣٤٣٨	٠,٦٠١٥٨	٦,١٧١	دالة

٢١	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٥٠٠	٠,٧١٨٤٢	٥,١٧١	دالة
٢٢	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٧٥٠٠	٠,٥٦٧٩٦	٢,٤٩٠	دالة
٢٣	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٥٥٣٥٨	٣,٨٣٢	دالة
٢٤	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٥٠٩٠٧	٣,٤٨٣	دالة

١. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

لقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له. إذ تقبل كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر، ولهذا الغرض استخدمت استمارات عينة التمييز عددها (١٠٠) من كبار السن. واظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨). والجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط هذه.

جدول (٨)

قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مراجعة الحياة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١	٠.٤٠٣	دالة	١٠	٠,٥٩٦	دالة	١٩	٠,٤٩٤	دالة
٢	٠,٣٤٥	دالة	١١	٠,٣١٧	دالة	٢٠	٠,٤٢٨	دالة
٣	٠,٤٢٥	دالة	١٢	٠,٦٠٩	دالة	٢١	٠,٢١٥	دالة
٤	٠,٤٣٦	دالة	١٣	٠,٥١٢	دالة	٢٢	٠,٢٠٦	دالة
٥	٠,٤٠٥	دالة	١٤	٠,٥٣٧	دالة	٢٣	٠,٣٧٢	دالة
٦	٠,٣٥٨	دالة	١٥	٠,٢١٤	دالة	٢٤	٠,٣٨٥	دالة
٧	٠,٤٦٧	دالة	١٦	٠,٣٩٧	دالة			
٨	٠,٣٨٦	دالة	١٧	٠,٤٠٦	دالة			
٩	٠,٤٤٩	دالة	١٨	٠,٥٢٥	دالة			

ثبات المقياس Reliability:

لغرض تعرف ثبات مقياس مراجعة الحياة استعمل الباحثان معامل (الفاكرونباخ) Algha Chrubach للاتساق الداخلي، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبق الباحثان على عينة الثبات البالغة (١٠٠) من كبار السن، ثم استخدمت معادلة الفا- كرونباخ لاستخراج الثبات وقد بلغ معامل الثبات لمقياس مراجعة الحياة (٠.٧٨).

التطبيق النهائي:

بعد ان تم الحصول على مقياس الاساءة لكبار السن ومقياس مراجعة الحياة، وبهدف الاجابة على تساؤل البحث، طبق مقياس الاساءة لكبار السن سوية مع مقياس مراجعة الحياة على عينة البحث النهائية المؤلفة من (١٠٠) من كبار السن المقيمين في دور الرعاية للعجزة والمسنين. وقد جرى التطبيق من قبل الباحثان ، وكانت تعليمات الاجابة موضوعة في المقدمة، وتمت الاجابة على المقياسين في جلسة واحدة.

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الاحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test: لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاساءة لكبار السن، ومقياس مراجعة الحياة.
٢. معامل ارتباط بيرسون person Correlation Coefficient: لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له لكل من مقياسي البحث.
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة t-test for one sample: استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات الدرجات على مقياس الاساءة لكبار السن لكل مجال من مجالاته ومقايس مراجعة الحياة.
٤. تحليل الانحدار المتعدد Multiple linear regression analysis: استخدم لمعرفة اسهام كل مجال من مجالات الاساءة لكبار السن في مراجعة الحياة لدى عينة البحث.

الفصل الرابع/عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه المرسومة ومناقشتها وتفسيرها، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

الهدف الاول: تعرف مجالات الاساءة لكبار السن (الاهمال، الاساءة العاطفية، الاساءة الجسدية، الاساءة الاجتماعية، الاساءة المالية، الاساءة الجنسية) لدى عينة البحث.

تحقيقا لذلك استعمل الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، واظهرت النتائج لعينة البحث البالغة (١٠٠) فردا ان متوسط مجال اساءة الاهمال (٢١,٦٦) وبانحراف معياري (٢,٤٧) بينما كان الوسط الفرضي (١٨)، اما مجال الاساءة العاطفية فقد بلغ المتوسط (٢٨,٤٧) وبانحراف معياري (٢,٨٦) بينما كان الوسط الفرضي (٢٦)، وبلغ متوسط مجال الاساءة الجسدية (١٨,٣٦) وبانحراف معياري (٢,٥٦) وكان الوسط الفرضي (٨)، اما مجال الاساءة الاجتماعية فقد بلغ المتوسط (١٥,١٧)، وبانحراف معياري (١,٥٤)، وكان الوسط الفرضي (١٢)، وبلغ متوسط مجال الاساءة المالية (١٨,٤٧) وبانحراف معياري (١,٨٣) وكان الوسط الفرضي (١٦)، اما مجال الاساءة الجنسية فقد بلغ المتوسط (٥,٣٢)، وبانحراف معياري (١,٢٦)، وكان الوسط الفرضي (٨).

وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة لكل مجال من مجالات الاساءة لكبار السن: أساءة الاهمال (١٥,٢٥)، والاساءة العاطفية (٨,٨٢)، والاساءة الجسدية (١٤,٥٦–)، والاساءة الاجتماعية (٢١,١٣) ، والاساءة المالية (١٣,٧٢)، والاساءة الجنسية (٢٢,٣٣–)، جميعها اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩)، مما يشير الى ان الفرق ذو دلالة احصائية لدى عينة البحث الكلية. اي ان عينة البحث من كبار السن يعانون من الإساءة وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الاساءة لكبار السن

مجالات المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
مجال اساءة الاهمال	١٠٠	٢١,٦٦	٢,٤٧	١٨	١٥,٢٥	١,٩٦	٩٩	دالة
مجال الاساءة العاطفية		٢٨,٤٧	٢,٨٦	٢٦	٨,٨٢			دالة
مجال الاساءة الجسدية		١٨,٣٦	٢,٥٦	٢٢	١٤,٥٦–			غير دالة
مجال الاساءة		١٥,١٧	١,٥٤	١٢	٢١,١٣			دالة

الاجتماعية							
مجال الاساءة المالية	١٨,٤٧	١,٨٣	١٦	١٣,٧٢			دالة
مجال الاساءة الجنسية	٥,٣٢	١,٢٦	٨	-٢٢,٣٣			غير دالة

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان تعرض كبار السن للإساءة بمجالاتها المختلفة يحدث بسبب الظروف الاقتصادية وغلاء العيش والتفكك الاسري والجهل واساليب التنشئة الاسرية الخاطئة مما يجعل كبار السن معرضين للإساءة بمجالاتها المختلفة وتبين من الجدول اعلاه ان كبار السن يعانون من اساءة الاهمال والاساءة العاطفية والاساءة الاجتماعية وانهم لم يعانوا من الاساءة الجسدية والاساءة الجنسية ، هذا على وفق ماجاءت به نتائج الدراسة الحالية.

فقد اتفق معظم الباحثين ومنهم (Emerg Med، Grenberg، Davis) على ان الاساءة للمسنين تتضمن: الاساءة الجسمية، والاساءة النفسية، والاساءة المالية، وعدم الاعتراف بالجميل (Watson, 2010, p.4).لذا من الضروري الحد من تهميش كبار السن في المجتمع وذلك بالتركيز عليهم ودعمهم بتشجيع التكافل والتضامن بين الاجيال (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٣، ص ٢٨).

الهدف الثاني: تعرف مراجعة الحياة لدى عينة البحث الحالي.

تحقيقا لذلك استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، واظهرت النتائج ان متوسط درجات مراجعة الحياة لعينة البحث البالغة (١٠٠) من كبار السن (٥٣,٣٦) وبانحراف معياري (٥,٦٢) بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (٤٨).

وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٩,٥٧) هي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) وعند مستوى الدلالة نفسه، مما يشير الى ان الفرق ذو دلالة احصائية لدى عينة البحث الكلية اي انهم لديهم مراجعة للحياة وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس مراجعة الحياة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٥٣,٣٦	٥,٦٢	٤٨	٩,٥٧	٩٩	١,٩٦	٠,٠٥

وهذا يتفق مع ما جاء به بتلر (Butler) الذي افترض بأن مراجعة الحياة عملية تكيفية طبيعية عالمية تحدث لكبار السن، تتحدد بالنظر الى السنوات الماضية من حياته (Haight,1988, p.1). في حين يرى بلاك (Black 2010) بان مراجعة الحياة عملية طبيعية وفيها يدمج الفرد كل حياته من اجل رؤية اكثر وضوح والتي لها اهمية لحياته الحالية ((Black, 2010, p.2)

الهدف الثالث: تعرف العلاقة الارتباطية كل مجال من مجالات الاساءة ومراجعة الحياة لدى عينة البحث.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مجالات الاساءة لكبار السن (أساءة الاهمال، والاساءة العاطفية، والاساءة الجسدية، والاساءة الاجتماعية، والاساءة المالية، والاساءة الجنسية)ومراجعة الحياة، ووجد الباحثان ان هناك دلالة احصائية اي وجود علاقة ارتباطية بين كل من مجال اساءة الاهمال والاساءة العاطفية والاساءة الاجتماعية والاساءة المالية ومراجعة الحياة، وانه لا توجد دلالة احصائية اي لا توجد علاقة ارتباطية بين مجالي الاساءة الجسدية والاساءة الجنسية ومراجعة الحياة عند مقارنتها بدرجة ٠,١٨ بيرسون جدولية، ومستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الاساءة ومراجعة الحياة

المتغيرات المستقلة	معامل ارتباط مجالات الاساءة بمراجعة الحياة	الدلالة الاحصائية
مجال اساءة الاهمال	٠,١٩	دالة
مجال الاساءة العاطفية	٠,٢٠	دالة
مجال الاساءة الجسدية	٠,٠٦	غير دالة
مجال الاساءة الاجتماعية	٠,٢١	دالة
مجال الاساءة المالية	٠,١٨	دالة
مجال الاساءة الجنسية	٠,٠٩	غير دالة

وتفسر هذه النتيجة بوجود علاقة ارتباطية بين مجالات الاساءة ومراجعة الحياة وذلك وفق ما جاءت به الادبيات والدراسات السابقة والتي تعد مراجعة الحياة هي العودة التدريجية لوعي الذكريات والصراعات القديمة التي لم تحل من اجل اعادة تقييمها وحلها. تحدث غالبا في السنوات المتأخرة. وتختلف من شخص الى آخر. ويعتقد ان هذه العملية التقييمية تحدث عالمياً في جميع الاشخاص في السنوات الاخيرة من حياتهم. و يمكن ان تكون مراجعة الحياة مؤلمه جدا للأفراد الذين يعتقدون انهم ارتكبوا اعمال غير جيدة، او ادت الى حياة لا معنى لها، او عدم نسيان اخطاء الاخرين التي ارتكبت في سنوات سابقة، فإذا كان الشخص غير قادر على حل

المشاكل او قبولها، يمكن ان يؤدي ذلك الخوف، والهلع، والانتحار Encyclopedia of aging , 2002, (p.1).

الهدف الرابع: تعرف مدى اسهام كل مجال من مجالات الاساءة في مراجعة الحياة لدى عينة البحث.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم استخدام معادلة تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Analysis (جودة ، ٢٠٠٨، ص٦٦). نلاحظ من الجدول ادناه ان نسبة اسهام مجالات الاساءة في مراجعة الحياة ضعيفة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢,١٥) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٢,٣٧) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والمستخرجة بدرجتي حرية (٦– ٩٣) والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

نتائج تحليل تباين الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٩,٤٩	٦	٧٢,٨٧	٢,١٥	٢,٣٧	٠.٠٥
المتبقي	٣٧,٢٩	٩٣	٣٢,٣٣			
الكلي	٤٠,٧٩	٩٩				

وقد اتضح من الجدول (١١) ان المجالات بشكل عام لا تسهم بدلالة احصائية (٠,٠٥) في مراجعة الحياة، وذلك لان القيمة الفائية المحسوبة اقل من الفائية الجدولية. وهذا يشير الى ضعف العلاقة بين الدرجات على المتغيرين، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين الاساءة لكبار السن ومراجعة الحياة

مصدر التباين	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
١	٠,٢٧	٠,٠٧	٠,٠٤

فهذه النتيجة تدل على ضعف اسهام لمجالات الاساءة لكبار السن في مراجعة الحياة، اذ تعد الاساءة بشكل عام مشكلة معقدة ترتبط بالعديد من العوامل والمتغيرات التي يسهم كل منها بدور واضح في وقوعها، كالمتغيرات الاقتصادية، والنفسية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية. التي تتضح في زيادة معدلات مظاهر الايذاء التي تقع في محيط الاسرة بشكل خاص ، وذلك نتيجة تغيرات في ظروف التنشئة الاجتماعية في الاسرة (الغريب والعود، ٢٠٠٧، ص٧)

الاستنتاجات:

١. ان الافراد من كبار السن المقيمين في دور رعايا العجزة والمسنين كانوا يعانون من اساءة الاهمال والاساءة العاطفية والاساءة الاجتماعية ولا يعانون من الاساءة الجسدية ولا الاساءة الجنسية.
٢. ان الافراد من كبار السن كانوا يتمتعون بمراجعة الحياة ، وهي نظرة الفرد لتاريخ حياته وما يحمله من احداث وخبرات.
٣. وجود علاقة بين كل من مجال (اساءة الاهمال والاساءة العاطفية والاساءة الاجتماعية والاساءة المالية) ومراجعة الحياة لدى كبار السن، في حين كانت لاتوجد علاقة بين الاساءة الجسدية والاساءة الجنسية في مراجعة الحياة لدى كبار السن.
٤. هناك اسهام ضعيف لمجالات الاساء لكبار السن في مراجعة الحياة.

Conclusions:

1. The elderly individuals living in the homes of the elderly and the elderly were suffering from abuse in all areas.
2. The elderly individuals enjoyed the review of life, which is the individual's view of his life history and the events and experiences he brings.
3. There is a relationship between the field (neglect abuse, emotional abuse, social abuse and financial abuse) and the review of life in the elderly.
4. There is a weak contribution to the areas of abuse of the elderly in the review of life.

التوصيات:

١. التأكيد على اهمية ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة من كبار السن من خلال توفير الاجواء النفسية الملائمة لتخفيف حجم الاساءة التي تعرضوا لها وتوفير حياة كريمة لهم في دور الرعاية الاجتماعية الخاصة بهم.
٢. ضرورة تشخيص الافراد الذين يعانون من ازمات نفسية نتيجة الاساءة التي تعرضوا لها من قبل الباحثين في دور الرعايا من اجل وضع برنامج ارشادي وعلاجي لهم، لدمجهم واعادة توافقهم النفسي والاجتماعي .
٣. استعمال برامج توعوية وتثقيفية وارشادية بشكل مستمر لجميع الافراد المقيمين في دور العجزة والمسنين من اجل توفير مناخ نفسي يجعلهم يتمتعون بالصحة النفسية.
٤. ضرورة تغيير الاتجاهات السلبية وتكوين نظرة ايجابية لدى كبار السن تبعدهم عن التفكير بعدم الرضا عن الذات.
٥. اجراء دراسات متعمقة لتشخيص الافراد الذين لديهم مراجعة حياة سلبية اي الافراد الذين ينظرون لحياتهم الماضية بنظرة تشاؤمية من اجل وضع برامج ارشادية وعلاجية لهم تؤهلم للتكيف والتوافق بشكل جيد.

Recommendations:

1. Emphasize the importance of the need to pay attention to this segment of the elderly by providing the appropriate psychological atmosphere to reduce the volume of abuse they have suffered and provide them with a decent life in their social welfare homes.
2. The need to diagnose individuals suffering from psychological crises as a result of abuse suffered by researchers in parishes in order to develop a program of guidance and treatment for them, to integrate them and re-psychological and social compatibility.
3. Use awareness programs, education and guidance on an ongoing basis for all individuals living in nursing homes and the elderly in order to provide a psychological climate to make them enjoy mental health.
4. the need to change negative attitudes and the formation of a positive view in the elderly away from thinking about dissatisfaction with self.
5. Conduct in-depth studies to diagnose individuals who have a negative life review, ie individuals who view their past lives with a pessimistic view in order to develop guidance and treatment programs that qualify them to adapt well.

المقترحات:

١. اجراء بحوث ودراسات عن الاساءة لدى كبار السن ومتغيرات نفسية اخرى (كالاكتئاب والقلق والصراع والعدوان وغيرها).
٢. القيام بدراسات وبرامج علاجية وارشادية لكبار السن .
٣. اجراء دراسات عن مراجعة الحياة وربطها بمتغيرات نفسية اخرى لدى كبار السن (كالصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي والرضا عن الذات وغيرها).

Proposals:

1. Conduct research and studies on abuse in the elderly and other psychological variables (such as depression, anxiety, conflict, aggression, etc)
2. Carry out studies and treatment programs and guidance for the elderly.

Conduct studies on life review and link them to other psychological variables in the elderly (such as mental health and psychological and social compatibility and complacency and others)

المصادر العربية:

١. الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٣): استمارة استبيان تقييم الوضع الاجتماعي والصحي لكبار السن في دور رعاية المسنين لسنة ٢٠١٣، العراق، وزارة التخطيط.

٢. جودة، محفوظ (٢٠٠٨): التحليل الاحصائي باستخدام spss ، الاردن ، دار وائل.

٣. ربيع ، محمد شحاتة (١٩٩٤) : قياس الشخصية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٤. الزبيدي، علي جاسم عكلة (٢٠٠٩): سيكولوجيا الكبر والشيخوخة " مراحل ما بعد النمو في حياة الانسان"، عمان، اثراء.

٥. سلوجكيان، ليزا كيفورق (٢٠١١): واقع دور المسنين في مدينة حلب " دراسة ميدانية، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، رسالة ماجستير.

٦. سليم، مريم (٢٠٠٢): علم نفس النمو، مصر، دار النهضة العربية.

٧. سليمان، محمود صادق (٢٠٠٦): المجتمع والاساءة لكبار السن" دراسة في علم اجتماع المشكلات الاجتماعية، دولة الامارات المتحدة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الستراتيجية.

٨. الشاعر، جميل (٢٠١٣): العلاقة بين العنف ضد المسنين وردود افعالهم النفسية والاجتماعية من وجهة نظر المسنين المسجلين بمديريات الشؤون الاجتماعية بالضفة الغربية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد التاسع والعشرون، الجزء الأول، جمادي الأول ١٤٣٤ هـ / شباط ٢٠١٣.

٩. شحتة، مروة محمد (٢٠٠٨):الاساءة للمسنين دراسة ميدانية في الثقافة المصرية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

١٠.الصالح، هيفاء احمد نايف (٢٠٠٢): الاسر ودورها في معالجة مشاكل المسنين في الاردن، الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير.

١١.•عبد الحفيظ ، اخلاص محمد ومصطفى حسين باهي (٢٠٠٠): طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي – القاهرة، مكتبة الاسكندرية.

١٢.عكاشة، احمد (٢٠٠٣): الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الانجلو.

١٣.عكروش، لبنى (٢٠٠٠): مشكلات كبار السن في المجتمع الاردني مقارنة سوسيولوجية، معهد العلوم الاجتماعية، الجامعة اللبنانية، اطروحة دكتوراه.

١٤.عكروش، لبنى (٢٠٠٥): نظرة المجتمع الاردني نحو كبار السن، البحرين، مجلة العلوم الانسانية العدد١١ (٢٠٠٥)

١٥.عميش، عميش يوسف (٢٠٠٩): اساءة معاملة المسنين، صحيفة الرأي الاردنية بتاريخ ٧-٩-٢٠٠٩.

١٦.غروفر، اناند، (٢٠١١) :دراسة مواضيعية بشان اعمال حق المسن في الصحة، الامم المتحدة ، الجمعية العامة.

١٧.الغريب، عبد العزيز بن علي والعود، ناصر بن صالح (٢٠٠٧): الحماية الاجتماعية لكبار السن، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية

١٨.الغريب، عبد العزيز بن علي والعود، ناصر بن صالح (٢٠٠٨): مشروع للحماية الاجتماعية لكبار السن "انشاء جمعيات لهم واعفاءهم من تكاليف العلاج"، الرياض الاقتصادي، الاحد ١٧ صفر ١٤٢٩هـ – ٢٤ فبراير ٢٠٠٨م – العدد ١٤٤٨٩.

١٩.النابلسي، هناء حسني والعواملة، حنين علي (٢٠١٠): انماط الاساءة الاجتماعية، والصحية، والنفسية التي يتعرض لها كبار السن داخل اسرهم " دراسة ميدانية على عينة من المسنين المقيمين في دور رعاية المسنين في الاردن، كلية الاميرة رحمة، جامعة البلقاء التطبيقية، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب– المجلد ٢٩– العدد ٥٨.

٢٠.ناصر، عقيل خليل (٢٠٠٣): تكامل الانا لدى المسنين وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجسير.

٢١.النجداوي، اروى واخرون (٢٠١٣): تقرير تقييم الاستراتيجية الوطنية الاردنية لكبار السن للفترة ٢٠٠٩– ٢٠١٣، الاردن، المجلس الاعلى للسكان.

٢٢.هاشم، مروة روضان (٢٠١٦): نمط الهوية وعلاقته بمراجعة الحياة لدى كبار السن، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير.

٢٣.المدخل الى الارشاد النفسي" من منظور فني وعلمي" ترجمة: مراد علي سعد، احمد عبد الله الشريفين، عمان، دار الفكر . MICHAEL S. NYSTUL(2015)

1. Abdel- Hafiz, Ikhlas Mohamed and Mostafa Hussein Bahi (2000): Methods of Scientific Research and Statistical Analysis, Cairo, Bibliotheca Alexandrina.
2. Akroush, Lubna (2000): Problems of the elderly in the Jordanian society in comparison with sociological, Institute of Social Sciences, Lebanese University, PhD thesis.
3. Akroush, Lubna (2005): The Jordanian society's view towards the elderly, Bahrain, Journal of Human Sciences No. 11 (2005).
4. Central Statistical Organization (2013): Questionnaire to assess the social and health status of the elderly in the nursing homes for the year 2013, Iraq, Ministry of Planning.
5. Ebel , R. L. (1972) : Essentials of Education Measurement , New York , Prentice- Hall.
6. Al-Ghareeb, Abdul Aziz Bin Ali Al-Oud, Nasser Bin Saleh (2007): Social Protection for the Elderly, Riyadh, Center for Studies and Research, Naif Arab University for Security Sciences.
7. Al - Ghareeb, Abdul Aziz bin Ali and Oud, Nasser bin Saleh (2008): a project for social protection of the elderly "the establishment of associations and exemption from the costs of treatment", Riyadh Economic, Sunday 17 Safar 1429 e - February 24, 2008 - Issue 144
8. Gouda, Mahfouz(2008): Statistical Analysis Using SPSS ,Dar Wael, Jordan.
9. Grover, Anand, (2011): Thematic study on the work of the right of older persons to health, United Nations, General Assembly.

Hashem, Marwa Roudhan (2016): Pattern of Identity and its Relationship with the Review of Life in the Elderly, College of Arts, University of Baghdad, Master Thesis.

10. MICHAEL S. NYSTUL (2015): Introduction to Psychological Counseling "From an Artistic and Scientific Perspective" Translated by: Murad Ali Saad, Ahmad Abdullah Al-Sharifain, Amman, Dar Al-Fikr.
11. Nabulsi, Hana Hosni and Awamleh, Haneen Ali (2010): Patterns of social, health and psychological abuse experienced by the elderly within their families "A field study on a sample of elderly residents in nursing homes in Jordan, Princess Rahma College, Balqa Applied University, Journal Arab Institute for Security Studies and Training - Volume 29 - Number 58.

12. Najdawi, Arwa et al. (2013): Evaluation Report of the Jordanian National Strategy for Older Persons 2009-2013, Jordan, Supreme Population Council.
13. Nasser, Aqeel Khalil (2003): Integration of Alana in the elderly and its relationship to some variables, College of Arts, University of Baghdad, Majsir letter.
14. Okasha, Ahmed (2003): Contemporary Psychiatry, Cairo, Anglo Library
15. Omeish, Omeish Yousef (2009): Abuse of the Elderly, Jordanian Opinion Newspaper on 7-9-2009.
16. Rabie, Mohamed Shehata (1994): Personality Measurement, Alexandria, Dar Al Marefa.
17. Saleh, Haifa Ahmad Nayef (2002): Families and their role in addressing the problems of the elderly in Jordan, University of Jordan, Master Thesis.
18. Selim, Maryam (2002): Growth Psychology, Egypt, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
19. Al-Sha'er, Jamil (2013): The relationship between violence against the elderly and their psychological and social reactions from the point of view of the elderly registered in the social affairs directorates in the West Bank, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, No. 29, Part I, Jumadi I 1434 H / February 2013.
20. Shehta, Marwa Mohamed (2008): Abuse of the Elderly: A Field Study in Egyptian Culture, Cairo, Anglo Egyptian Library.
21. Sloggian, Lisa Kevork (2011): Reality of the role of the elderly in Aleppo city "Field study, Faculty of Economics, Aleppo University, Master Thesis.
22. Suleiman, Mahmoud Sadek (2006): Society and Abuse of the Elderly "A Study in Sociology of Social Problems, United Arab Emirates, Emirates Center for Strategic Studies and Research.
23. Al - Zubaidi, Ali Jassim Okla (2009): The Psychology of Aging and Aging "Post - Growth Stages in Human Life", Amman, Enrichment.

المصادر الاجنبية:

1. Black, Carla, Bcc (2010): STRCTUR LIFE REVIEW, https;// www. Nacc.org.
2. Brunet, Cynthia and Crevier, Marie (2012): DEFINING AND MEASURING ELDER ABUSE AND NEGLGT " Synthesis of Preparatory Work Required to Measure the Prevalence of abuse in Canada, Canada, NICE.
3. Butler, Robert N. and Myrna I. Lewis. 1982. Aging and mental Health. St. Louis, Mo: Mosby.
4. Butler , R. N., :(2010) Visionary Leader, Graduate College of Social Work, University of Houston, Texas.
5. Kaufman, Sharron R. 1986. The Ageless self: Sources of Meaning in late life. Madison, Wisconsin: University of Wisconsin press.
6. Encyclopedia of aging (2002): Life Review, USA, Gale Croup
7. Ferguson, linda J. (2017) : Experience the magnificence of who you are, American, affiliates American society of Training Development.
8. Fulmer, Terry et al (2012): Elder Mistreatment Assessment, College of Nursing, New York University.
9. Goodwin, C . J(1995): Research in Psychology "method and design. New• York, John Wiley and son, Inc.
10. GRAHAM ET AL (2008): The Process Outcome of Life Review Psychotherapy With Depressed Homebound Older Adults, USA, USA. GOV.
11. Haigt, Barbara K. (1988): the Therapeutic Role of a Structured Life –Smiety, Review, Process in Homebound Elderly Subjects, America, Journal of Grontology. Voi.43, no. 2,140-44,1988.
12. Hwalek, M, Neale, AV, Sengstock, MC, Scott, RO, & C Stahl. (1991): Validation of the Hwalek – Sengstock Elder abuse. Screening Test, Journal of applied Gerontology, 10 (4): 417-429 (1991).

13. Korte et al (2012) : Life review Therapy for older adults with moderate depressive symptomatology: a pragmatic randomized controlled trial , Netherlands, Cambridge . University.
14. Korte, Jojanneke M. et al (2015): Cost- effectiveness of life- review for older adults with moderate depressive symptomatology: A pragmatic randomized controlled trial, Netherlands, University of Twente, Journal of Aging studies 34 (2015) 146- 154.
15. Lamers , sanne MA et al (2014): The Efficacy of life – Review as Online Guided Self- help for Adults: A Randomized Trial, OXFORD ACADEMIC, AMERICA.
16. Linda M. Woolf (1998): the life Review process in later adulthood, Webster Universty.
a. Nunally , J .C(1978) : Psychometric theory, New York : McGRAW- Hill.
17. Phelan, Amanda & Treacy, Margaret (2011): A Review Of Elder Abuse Screening Tools for Use In the Irish Context, Ireland, UCD and HSE.
a. Soory, anarayana, R and others (2013): A review on the prevalence and measurement of elder abuse in the community , Faculty of Medicine, University of Malaysia, Trauma Violence abuse, 2013 Oct; 14(4) : 316- 25. doi: 10. 1177/1524838013495963. Epub 2013 Jul 22.
18. Stewart, Doug (2017): Life Review Questions " Sabbatical Question" , USA, Intervarsity Christian Fellowship . Stinson, Alicia M. (2013): Spiritual Life Review With Older Adults : Finding Meaning In Late Life Development, University of South Florida, SCHOLAR COMMONS.
19. Strasser, Sheryl M. et al (2013): Screening for Elder Mistreatment among older Adults seeking legal Assistance Services, Georgia state University, College of Public Health.
1. Waldegrave, Charies (2012): Measuring Elder in new Zealand (NZLSA), " Finding from the New Zealand Longitudinal Study of Family Center Social Policy Research Unit.

20. Watson, Dorothy & others (2010): National Survey of Elder Interviewer Instructions Manual, National Centre for the Protection of older People (NCPOP) , Ireland, Health Service Executive.

21. White, Molly C. (2015): Effects Of Life Review on Happiness and Life Satisfaction in Older Adults, University Western Kentucky, Masters theses.

22. YWCA et al (2010): PREVENTING ELDER ABUSE A TOOLKIT, California, Women's Foundation.